الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم الأخلاق (Moral)

الأخلاق جمع من الخلق أي حال للنفوس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شرَ من غير حاجة إلي فكر رواية.[١]

و في اصطلاح العلماء، كما يعرفه الغزالي: عبارة عن هينة في النفس الراسخة، عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلي فكر و روية، فإن كانت اهينة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلا وشرعا – سميت تلك هينة حلقا حسنا، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الحينة التي المصدر خلقا شيئا.[٢] و قيل أن الحقيقة في تعريف الخلق ما يستعمل حسن الخلق مع الخلق، فيقال: فلان حسن بالخلق و الخلق. أي حسن الظاهر والباطن، فالمراد بالخلق: الصورة الظاهرة، والمراد بالخلق: الصورة الباطنة، وذلك أن الإنسان مركب من الجسد و النفس.[٣]

سمي الأخلاق بكلمة etika، أخذت من اللغة اليونانية و هي كلمة ethos بمعنى الطبيعة، وأما Moral فأخذت من اللاتينية Mos او

---

[١] إبراهيم مصطفى/أحمد الويات/حامد عبد القادر/محمد النجار، *المعجم الوسيط*، (القاهرة، دار الدعوة) تحقيق مجمع اللغة العربية، ج ٢، ص ٢٥٢.

[٢] الشيخ محمد جمال الدين القسمي الدمشقي، *موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين*، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٠ م/١٤١٥هـ، ص ١٢١.

[٣] الإمام الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي، *مختصر منهاج القاصدين*، (دمسق، مكتبة دار البيان، ١٩٧٨ م/ ١٣٩٨هـ) ص ١٥٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Mores بمعنى العادة. و الموضوع المادي لدى الأخلاق هو سلوك الإنسان او عمله، و أما الموضوع الشكلي لدى الأخلاق هو الخير او الشر.[٤] لديهم معايير أخلاقية حسنة او لا، و بعبارة أخرى أنّ الأخلاق يتعلق بالصواب او الخطإ، الخير و الشر، الإعتقاد، النفس و البيئة الإجتماعية. فيمكن القول أنّ الأخلاق هو المصطلح المستخدم للتحديد عن أعمال الإنسان بالقيمة- الخير او الشر، الصواب او الخطأ. فيقال أنّ من لديه سلوك حسن فهو إنسان خلقي.

وجود الأخلاقية منذ أن خُلق الإنسان، فحينئذ جعل الإنسان موضوعا لدراسة الأخلاق بمعنى أنّ البحث عنه هو بحث عن سلوك الإنسان المطابق. وأما الأخلاقية هي صفة الأخلاق او المبادئ و القيم الكلية التي تتعلق بالخير و الشر.[٥] و مصدر تعليم الأخلاق يشتمل على الديانة و الثقافات و المذاهب المعينة.

Moral هو أنظمة الخلقي المشتملة على كل معيار السلوك و الأعمال الحسنة. و الفقيمة الأخلاقية الموجودة في النتاج الأدبي تعطى الدوافع الكبيرة في تكوين الأخلاق (القارئ). و أما التربية الاخلاقية هي وسيلة لتكوين كلمة قلب الطفل لأن يملك الحس و الإجابة على شيئ حسن او سيّئ و تكوين الإرادة القوية لردّ الأحوال السيئة و العمل لشيئ حسن.

و من الذي يقال بأنه مخلوق بالأحلاق فهو لا يجوّز او يُخطأ او يميل كل الأنظمة او المعايير الموجودة في المجتمع. و أما حسن الشيئ او سيئته لا تمكن أن يحددها او يقيمها الشخص الواحد او الطائفة بل

---

[٤] Sudarminta, J. ٢٠١٣. *Etika Umum* – Kajian tentang Beberapa Masalah Pokok dan Teori EtikaNormatif. Kanisius. Yogyakarta.

[٥] Asmaran As, ١٩٩٢, *Pengantar Studi Akhlak*, cet.١, Rajawali Press, Jakarta, hlm ٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حددتها عامة الناس. فيعنى بهذه القاعدة أن الشخص لا يستطيع أن يقدر حسن او سيئة الشخصية " منزلة الأخلاق " بسبب جودة الأخلاق بين الناس المختلف.[٦]

ب. **سيرة حنان الشيخ و خلاصة رواية " حكاية الزهرة "**

حنان الشيخ هو الروائي، الصحفي، الكاتب المسرحي و القصصي اللبناني، ولد سنة ١٩٤٥ في البيروت اللبنان فبدأ في الكتابة منذ الشباب مثل طبع مقالته في جريدة النهر بستة و عشر من عمره ثمّ استمرّ الى المدرسة الأمريكية للبنات (American college for girl) في القاهرة بالمصر سنة ١٩٦٢ -١٩٦٦ ، و بعد أن تخرج منها عمل في إحدى القنوات التلفيزية بالبيروت و كان صحفي المجلة للمرآة و هي الحسنى قبل أن عمل في النهر سنة ١٩٦٨ – ١٩٧٥. و طبعت الشيخ الروايات و القصص المعتبرة بالقوّة الرئيسية في الأدب، و اشتهر بالكاتبة المعاصرة المشهورة في عالم العرب و نالت النقد الإيجابي من كتبها في أوروبا و أمريكا، كل رواياتها المكتوبة بالعربية مترجمة الى الإنجليزية و الفرنسية و الهولندية و الألمانية و الدانماركية و ايطالية و الكورية و الأسبانية و البولندية.[٧]

و الشيخ من أعضاء بيروت ديسنتريس أي هي جماعة من كاتبات اللبانية حين وقع الحروب الأهلية. أما قبلها، فاللبنان هي مصدر الأدب المجذب للكاتبين في العالم العربي. و كثرت في اللبنان المطبعة، ورشة الأدب، دفاتير اليومية و في ذلك العهد شعار جديرة النشر لكن قلّت فيها الشاعرة. ثم غيرت تلك الحالة في ١٩٧٦ لأنّ فيها الحروب

---

[٦] Wicaksono, Andri, ٢٠١٤. Pengkajian Prosa Fiksi, cet. ١, Garudhawaca. Yogyakarta. hlm. ٣٠٩.

[٧] http://www.lebwa.org/node/٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأهلية التي جعل عمل الأدب أوسع من قبل و كثرت من كتَب الشعر من المرآة[٨].

و اسم حنان الشيخ لم يكن مشهورا في إندونيسيا كما اشتهر اسم نوال السعدوي، فقط الرواية الواحدة المترجمة سنة ٢٠٠٧ الى الإندونيسية التي تمكن قراءتها بالإندونيسيين و هي حكاية الزهرة (The Story of Zahra).

هذه الرواية هي الرواية الثالثة لدى الشيخ و مكنتها في عالم الأدب خاصة للرواية باللبنان، قصَتها راجعته الى طفولته و وقت الغزوة و انعطاف حياته لأنّ الروايتان ما قبلها تعدّا على أنّ الشيخ ما زال أن يتعلم لكتابة الرواية.[٩] هذه الرواية منع طبعها في بلادها لذلك أنّ الشيخ طبعها بنقودها سنة ١٩٨٠ لأنّ لا أحد يريد أن يطبعها إلا هي أهلها. و هي أي حكاية الزهرة ترجمها مؤسسة عالم العرب بباريس، و أما الشيخ نالت التقدير من مجلة إيلي (Elle) و مدحها أيضا ناقج العرب سليم نسيب و قالت أنّالشيخ لها شجاعة لكتابة القصص المختلفة المأخوذة من الغزوة، و كما فعل القبل أنّ الجريدة اليومية American Boston Sunday Globe تعدّها تقديرا دوليا.

حكاية الزهرة هي حكاية عن الحروب الأهلية في اللبنان و حياة المرآة الميرة اسمها زهرة. هي وجدت نفسها في الحالة الحربية لكنها تمكن أن تفرّ من اضطهاد الرجال. من جهة إفريقا حتى اللبنان او من الجنوب الى البيروت أنّ هذه الحكاية حملت قارئيها لتدخلين الى عالم الزهرة حتى أخر حياتها. و كانت

---

[٨] Cooke, Miriam. ١٩٩٦. War's other Voices: Women Writers on the Lebanese Civil War.New York: Syracuse University Press. hlm. ١

[٩] http://english.al-akhbar.com/content/hanan-alshaykh-rebel-shehrazade

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الزهرة أصاباها الجهض لمرتين و العصبية. ذهبت الى إفريقا و سكنت مع عمها الذي يغتصبها فنكحت بصاحب عمها.

و النكاح دون الحب فعليها بالطلاق، فرجع الى البيروت التي وقعت فيها الحروب الأهلية. هذا الوقت هو وقت لقاء حب الزهرة برجل سديد الرماية، لكنها تكون هدفا في آخر حياتها.[١٠]

عبّر الشيخ سبب كتابته عن مختلف المرآة في رواياته و دخلت فيها حكاية الزهرة. إنّ مميزة الزهرة لا تستوى بفكرة القارئين عامة و هي اليأس بل رأى الغرب أنّ الزهرة لا تستطيع أن تعمل شيئا قط، و لكن في بيئتها أنّ الزهرة جرّبت أن تقول لا، و دليل علي قولها هو حين تذهب الى إفريقا بوحدها و لو كانت غير جميلة لكنها تعتمد على نفسها أنّ الجمالة ليست الكمالة عندها. و قصد الشيخ إذ يئست الزهرةفلا حاجت لها أن تجهض جنينها بل يفضل عائلتها لقتلها بسبب حملها، او بعبارة أخرى أنّ الزهرة هي اللاعبة المؤسفة لكن إجتهادها اوسعت من قدرتها. فالزهرة أقوى من المرأة أخرى، هذا هو رأي الشيخ في إحدى مقابلاته بكرستيان صلتى عام ٢٠٠٣.[١١]

ج. العنصور الخارجي في الأدب

هو العنصر الموجود في خارج نص الأدب، و لا تأثر بناء و نظام متعضي نص الأدب، و لو كان ذلك أنّ العنصر الخارجي تأثّر المجموع

---

١٠ http://www.lebwa.org/node/٧

١١ Schlote, Christiane. ―Literary London: Interdisciplinary Studies in the Representation of London. An Interview with Hanan al-Shaykh.‖ Literary London. September ٢٠٠٣. hlm. ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلي لدى بناء القصة كليا. لذلك العنصر الخارج للرواية لابد ان يُعَدّ مهمة.[١٢]

كما وقع في العنصر الداخلي أنّ الخارجي فيه عناصر و هي التي قصدها منها حالة ذاتية فردي المؤلف التي تمتلك الموقف و الإعتقاد و نظرة الحياة، و كلها تأثر الإنتاج الذي ألّفه.[١٣]

د. القيمة الأخلاقية في الإنتاج الأدبي

القصة الخيالية هي النتاج الأدبي الذي يساعد القارئين لفهم الأفكار عن الأخلاق و لتقييم الأخلاق لا صلاح فيه. النتاجالأدبي فيه تعونات كثيرة بين الناس التي تساعد القارئ لأخذ أثر أخلاقهم.

كما وقع في الأمانة، فالرّسالة الموجودة في العنصر الداخليّ لدى الرواية نظرا من جانب الإنتاج الأدبيّ تشمل على الأخلاق، و هو الأفكار أو الخطاب أو البلاغ الخفيّ الذي يريد المؤلف أن يعبّر الى القارئ بوسيلة القصة. أمّا القيمة الأخلاقيَة توجّه الى التعليم عن المعاشرة، التّعاون، حسن السلوك، الخلوق و غير ذلك. و ما يسمّى بالإنتاج الأدبيّ هو ما يدعو القارئ لأن يشَرف معايير الأخلاق الى الأعلى.

---

[١٢] Nurgiyantoro, Burhan. ٢٠١٣, *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press Cetakan Kesepuluh (Edisi Revisi). hlm. ٣٠

[١٣] Wellek, Rene dan Austin Warren. ١٩٥٦. *Theory of Literature*. New York: Harcourt, Brace & World, Inc: (Terjemahan dalam Bahasa Indonesia oleh Milani Budiyanto. ١٩٨٩. Teori Kesusastraan. Jakarta: Gramedia). hlm. ٧٩-١٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و القارئ يتعاون بالحوافز الموجودة في النص كأنه مشاركا في القصة مبائرا. رأى جدنر gardner أنّ الشخصية في القصة الخيالية و المسرح و الأفلام التي تقوم من قيم الحسنات و دفع العدالة و الحسنة تأكد بأن تعطي الأفكار و تساعد لضبط عواطف قارئها. و أما تافن Tappan يعبر أن هيئة الأخلاق تنشأ من الشخص الذي يسمع القراءة او الحكاية و القصة الأخرى. و زاد دايس Days أنّ الحوار في القصة المعينة يصور تركيب أخلاق حياة الشخص او الفرد المركب و قد يكون علاقة العوامل التي فيها شرح عن كيفية تنمية الأخلاق في الحياة. فرأت نظرية إجابة القارئ أنّ النتاج الأدبي مهمّ في تنمية أخلاق الشباب، فهذه الحالة تطابق برأي إيسر Iser الذي يعبّر أنّ بعد القراءة فيمكن للقارئ أن يتغير كما تغيّر المؤلف. نظرية إجابة القارئ تصوّر الأعمال التي عملها القارئ تستطيع أن يحصل الأحوال الكثيرة. فيفحص القارئ أليا و يزيد ما وجد في نفسه إما عواطفه او شعوره و أراء عن الحياة الأخرى التي لا يملكها.[١٤]

الأخلاق في الإنتاج الأدبي يصوّر عن نظرة الحياة عند المؤلف و عن نظرة قيم المؤلف و عن نظرة قيم الصحة و ذلك كلها الذي يريد المؤلف أن يخبر القارئ.[١٥] الأخلاق في الإنتاج الأدبي أو الحكمة التي نالها القارئ بوسيلة الأدب يكونان حسنة في المعاني. لذلك إذا عرض الموقف و سلوك اللاعبين المذمومة من الإنتاج إما خصومة أو أنصارا، و هو لا يعنى أنّ المؤلف نصح القارئ لأنْ يسلك شبه ذلك لأنّ موقف و

---

[١٤] Haerudin, Dingding. ٢٠١٤. *Mengkaji Nilai-Nilai Moral Melalui Karya Sastra*. Artikel. Jurnal Pendidikan Bahasa dan Seni. Bandung: FPBS UPI. Hlm. ٤-٥.

[١٥] Nurgiyantoro, Burhan. ٢٠١٣, *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press Cetakan Kesepuluh (Edisi Revisi). hlm. ٤٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سلوك اللاعبين فقط يكونان نموذجا و هو النموذج المعرض لأنْ لا يتبعه او لا يميله القارئ[١٦].

فالقيمة الأخلاقية المضمونة في النتاج الأدبي لها هدف و هو أن يعلّم الإنسان لمعرفة القيم الأخلاقية و السلوكية. و أما قيمة التربية الأخلاقية تدل على أنظمة سلوك و ثقافة الفرد من إحدى الطوائف التي تشمل على السلوك و الخلق و رفع القيمة الأخلاقية.

تعليم او تربية الأخلاق تمكّن الإنسان أن يختار ما هو الصحيح و الخطأ او غير صحيح. و أمانة الأخلاق تستطيع أن يبلغ المؤلف مباشرا او غير مباشر، و إن تكبّرت معرفة الصحة و الخطإ فتكبر خلقيتها. و اما التربية لها دور كبير في تنمية الخلقي فمن توسع معرفته عن الحسنة و السيئة فسهل عليه أن يقدر خياره.[١٧]

نوع تعليم الأخلاق يمكن أن يكون مسئلة التي نقولها غير محددة. و هي يستطيع أن يشمل على مسائل الحياة و أنّ حياة الإنسان يمكن فصلها الى مسئلة علاقة الإنسان بنفسه، علاقة الإنسان الأخر في دائرة الإجتماعي و العالم و علاقة الإنسان بربه. و نوع تلك العلاقات يستطيع أن يفصّل في دقيقات الوجود الأعمق.[١٨]

فوجدت مفاهم القيمة الأخلاقية في الرواتة التي بحثت الباحثة، منها:

١. مفهوم القيمة الأخلاقية الألوهية

---

[١٦] نفص المرجع، ص :٤٣٢

[١٧] Wicaksono, Andri, ٢٠١٤. Pengkajian Prosa Fiksi, cet. ١, Garudhawaca. Yogyakarta. hlm. ٣١١.

[١٨] نفص المرجع، ص : ٤٤٢-٤٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نظر سامى عن علاقة الأدب بالدين " أنّ الدين هو دافع إبداع الأدب على أنه إلهام فيجرى الأدب الى الدين ". و الحاصل أنّ الدين يستطيع أن يعطي إلهاما في إبداع النتاج الأدبي الحسن.[١٩]

لكل النتاج الأدبي قيمة دينية مأثورة كانت او مصورة. فحضور عنصر الديني في الأدب هو وجود الأدبي هو نفسه، فنشأ الأدب مما لها عنصر ديني.

و هي أعلى و أطلق القيمة الدينية او الروحية. و صدرت هذه القيمة من إعتقاد الإنسان و إيمانه الى ربه من أجل فهم المعنى و ثمرة حضوره في الدنيا. و اعتقدت هذه القيمة برحمة الرب و رضاه.

الدينية هي مفهوم التديني الذي يأثر الناس لجلب نفسه في الأخلاق، و كذلك أنّ الديني من قسم الثقافة، فيختلف نظام الدين الواحد بالأنظمة الأخرى. و يمكن وصول السكينة و الأمان من شعور دينية بالدعاء و اليقين.

أنّ الرب لايمكن أن يكون موضوعا علميا لأنّ دراسة العلم جزئيا عقليا محددا اختباريا مكررا في الميدان او المعمل لتجريبة العلمي، و إن لم يستطيع للعلم أن يُحضِر الرب لأن يُجَرّب في المعمل لا يعنى أنه لا وجود له لأنّ وجد الخطأ في مدخل نهجه. و إن لم يظهر الرب بالعين المادي فله معنى أن هذه القضية تدل على ثبوت نفسه الذي يكون مصدر الأخلاق الألوهي كلية.[٢٠]

صوّر القرآن عن بحث مصدر الأخلاق الألوهي بأن يدل على إحدى عوامل العالم الذي جدر أن يسمى الرب، فصوره القرآن في قصة خليل الله إبراهيم في البحث عن ربه بقول :

---

[١٩] Semi, Atar. ١٩٩٣. *Anatomi Sastra*. Bandung: Angkasa Raya. hlm. ٢٢.
[٢٠] Asy'arie, Musa. ٢٠٠٠. *Filsafat Islam*. Yogyakarta: LESFI. hlm. ١٥٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(فلمَّا جَنَّ عليه اللَّيلُ رأى كوكباً قال هذا ربِّي فلمَّا أَفَلَ قال لا أُحبُّ الآفِلِين۝ فلمَّا رأى القمرَ بازِغاً قال هذا ربِّي فلمَّا أَفَلَ قال لَئِن لَمْ يَهدِنِي ربِّي لأَكونَنَّ من القومِ الضَّالِّين۝ فلمَّا رأى الشَّمس بازِغةً قال هذا ربِّي هذا أكبرُ فلمَّا أَفَلَت قال ياقومِ إنِّي بريءٌ مِمَّا تُشركون۝ إنِّي وجَّهت وجهيَ للَّذي فطَرَ السَّمواتِ والأَرضَ حنيفاً وما أنا من المشركين۝)[٢١]

و الفكرة عن الرب التي صورها الدين متعلق بكيفية التعليم الأخلاقي لدى الرب المتصوَّر بالدين إذ وضع الربّ قاهرا فوق عباده فالإنسان وضع نفسه منعكسا بأنه مخلوقا ضعيفا آليا.

مال الإنسان لحفظ علاقته منسجما بالرب و الإنسان و العالم فالأول علاقة رأسية و بعده علاقة أفقية، و لذلك يحتاج الإنسان أن يضبط نفسه للإنسان و العالم و الرب.

أنّ الأخلاقي هو إنسجام أعمال الإنسان بالعالم، و هذه الطبيعة الإنسانيةالتي تُظهَر للرب، فيعنى به أنّ الرب لا يمكن تفريقه من الأخلاقي بأنه كمال الأخلاقي و طرفه و يبدو ظاهرا انّ الرب ليس إضافة أي زيادة توسيع الأخلاقيات فالأخلاقي دون الرب غير ممكن موضوعيا.[٢٢]

٢. مفهوم الأخلاق الإجتماعي

كل الإنتاج لا يلد في الحالة المفرغة من الحلة الإجتماعية. و إنتاج الأدب هو تعبير المجتمع تصور حالة المجتمع و صراعه، و بها نستطيع أن نفهم حالة المجتمع المرواة.

---

[٢١] القرآن الكريم. سورة الانعام: ٧٦-٧٩

[٢٢] Salam, Burhanuddin. ٢٠٠٠. Etika Individual Pola Dasar Filsafat Moral. Jakarta: PT Rineke Cipta. hlm: ٢٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المجتمع هو مكان الذي يعيش الإنسان لتكميل معيار الأخلاق، فبدون القيم الدينية لايمكن للإنسان أن يطوّر نفسه. و لا خطأ في بعثة النبي صل الله عليه وسلم بأن يكون راحم العالم و يعلّم الناس من ناحية الأخلاق. و أنّ الأخلاق في الحياة الإجتماعية يحتاج على ترتيب حياة الشخص الذي يقام إذ شعر و عمل أعضاء المجتمع الواجبات طاعة. والشخص في المجتمع هو أحد من أعضاء المجتمع المكملة.[٢٣] لذلك الإسلام لا يحب الشخص الذي بعد من مجتمع، يفر من ربط المجتمع، فقول النبي صلى الله عليه وسلم [إنّ هذا الدين متين فأوغلوا برفق و لا تبغضوا الى أنفسكم عبادة الله، فإن المنبت لا أرصا قطع و لا ظهرا أبقى] رواه الإمام الحنبل.

٣. مفهوم الأخلاق الإنساني

الإنساني (Kemanusiaan) كلمة مأخوذة من الإنسان (Manusia) و هو أحسن المخلوق الذي خلق الله من المخلوقات الأخرى. و الذي فرق بينه و المخلوقات الأخرى هو العقل، فالعقل للتفكير فيمكن للإنسان أن يفكر على كل ما صح عليه العقل.

العناصر الإنسانية هي مجال البحث في إنتاج الأدب الذي لابد بحثه و مراعته شاملا. فالعنصر الإنساني له علاقة قوية بالأدب، و الذي يكون اللاعبين هو الإنسان.

لابد للأخلاق أن يرجَع الى القيم الحقيقة، ليس فقط في مسئلة التطبيقي. و العقلانية تُسعَى بأن الشخص يمكن فهمه أجود من دونها و اتبع للتفكير عن مسئلة الأخلاق. و نحن من الإنسان المؤمن

[٢٣]Achmad, Mudlor. ٢٠٠٣. *Etika Dalam Islam*. Surabaya: Al-Ikhlas. hlm. ١٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بـالرب و مـن المخلـوق الإنسـاني الإجتمـاعي، فمـن الواجـب ان نتطـوّر عقلانيتنا بالإيمان و الإعتثاد عن درجة الإنسان عالية.[٢٤]

أ. التحارم و التكارم

علّم الإسلام أمته بالتحارم بين المسلمين خاصة و الناس عامة دون أن تلاحظ على قبيلتها، لونها، لغتها و نسبها إما حيا او ميتا.

ب. إنتشار الرحمة

هذا هو صورة الإسلام الكامل لأنه جاء رحمة للعالمين

ت. العدل

قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)[٢٥] جعل الإسلام العدل لمن يخالف المسلمين من التقوى. فالعدل يكون المكون الأساسي في الأمن او الغزوة، و بعبارة أخرى أن الإسلام منع الظلمة.

ث. التسامح

يعنى به أنه الصبر في توجيه إعتقادات الأخرى، آرائهم او أعمالهم ولو كانت الحالة تخالف إعتقادنا. و لا يجوز أن يهجمهم و يستهزئهم. و هذا المبدإ وجد في كثير من أيات القرآن.

ج. التعاون

ليس أن يصح الإسلام هذا المبدإ مبدأ في العلاقة بين الناس، لكن أبعد من ذلك فالإسلام قدر على أن أمته يحتاج إستعانة الله عز و جل، فعلّق الإسلام هذه الإستعانة ب التعاون بين أمته.

---

[٢٤] Hadiwardoyo, Purwa. ١٩٩٠. Moral dan Masalahnya, Yogyakarta: Kanisius. hlm. ١١

[٢٥] القرآن الكريم: سورة المائدة: ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. مفهوم الأخلاق الأدبي

في اللغة أنّ Susila مصطلح من اللغة السنسيكريتية، ف su لها معنى الحسن او الصحيح و كلمة sila لها معنى الأساس او المبدأ او النظام، فكلمة susila تعنى المبدأ و الأساس و النظام الحسن او الصحيح. و يمكن أن يسمى هذا الإصطلاح بالأدب او الخلقي. فلذلك kesusilaan بزيادة أولها -ke و أخرها -an يساوى معناها ب kesopanan. و kesusilaan في تعريف المجتمع تدل على معان التدبير، التوجيه، الإرشاد، و يعود الشخص او المجتمع الى حياة التي تطابق النظام او القيم المسيرة في المجتمع.

هو تسمية كمالة الإنسان على أنّه إنسان، و الأدبي هو حاجة طبيعة الإنسان، فالجاويون سموا الأخلاق ب Budi pekerti، Unggah-ungguh، santun-Sopan و Tata Krama.[٢٦]

عامة أنّ الإنسان له علم بوجود الخير و الشر، و اعتراف الإنسان عن الخير و الشر يسمى الأخلاقي.[٢٧] و أما خصوصية العمل الأدبي هي الإرادة او قرار العقل الطيب و تطبق بحقيقة الإنسان.[٢٨]

أنّ الأدب له تشابه بالأخلاق، فلابد للإنسان لأن يبذل ذكيته في اختيار أشياء حسنة او سيئة.[٢٩]

---

[٢٦]Fudyartanta, ١٩٧٤, *Etika*. Yogyakarta: Warawidyani Cetakan keempat. hlm.٣
[٢٧]Poedjawijatna, ١٩٨٣. *Manusia dengan Alamnya*. Jakarta: Bina Aksara. hlm. ١٣٠
[٢٨]Fudyartanta, ١٩٧٤, *Etika*. Yogyakarta: Warawidyani Cetakan keempat. Hlm. ١٨

[٢٩]Darma, Budi. ١٩٨٤.*Sejumlah Esei Sastra*. Jakarta: PT Karya Unipress. hlm. ٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id